عدد ١٠٦ — السبت في ١٠ اكتوبر (تشرين اول) سنة١٨٩٦ — السنة الثانية

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكاً
في اوربا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « مدير ادارة الجريدة »

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
All Communications to be addressed to M[r] S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.
Responsible Editor — CHARLES WHITE.



هذا مثال الصحيفة الاولى من مجلة مرآة الحسناء كلفتنا رئيسة تحريرها الآنسة مريم مزهر ان ننشره بدلاً من الرسم الاعتيادي فخدمنا هذا الشروع الجديد باجابة طلبها

مفاوضة بين

امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومسلم من نوابغ العصر

يعلم القارئ ان القلم يزف بنات القلوب الى خدور الكتب بل القلم خادم الارادة بل هو بريد القلب وسفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن . والكتب تشحذ الفطنة وتؤنس الوحشة . وقال عبد الله بن عبد العزيز « لم أرَ اوعظ من كتاب » . بقي اذاً ان الكتب التي خطتها اقلام القدماء هي مرآة الماضي ينظر فيها الانسان الى حالته الحاضرة فيقابل بين ماضيه وحاضره ويحكم بما صار اليه . ولذلك اخترتُ ان اعتمد على الكتب التي بين يديَّ فاجعلها كأنها تمثل لي امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجههُ وهو جالس في مضربهِ وكأن احد شبان العصر دخل عليهِ كما يدخل محرر التيمس اليوم على غلادستون او بسمارك . ثم تصورتُ المسلم العصري سلم على عليّ بالخلافة فردَّ التحية باحسن منها وامر لهُ بالجلوس الى جانبهِ وهو ادب الخلفاء الذي يأمرهم به دينهم وعلمهم وجرى لهما الحديث الاتي

العصري — قد جئتُ مولاي امير المؤمنين حرسه الله وابقاهُ في حاجة ضرورية لحياة الخلافة الاسلامية التي وصلت هذه الايام الى آل عثمان

علي — على الرحب والسعة ولكن هل لعثمان ذريةً حتى الآن في الارض

العصري — لستُ ادري ولكن عثمان الذي اذكرهُ لامير المؤمنين ليس الذي يظن سيدي بل هو احد ملوك الاتراك الذين انتهت اليهم الخلافة الاسلامية

علي — عجباً كيف وصلت الخلافة العربية الى هذه العائلة التركية (والخلافة في قريش) وكيف اصبح آل عثمان خلفاء الاسلام . هل فيَّ نسب النبي صلى الله عليه وسلم حتى اختارت الامة خليفة من غيرهم

العصري — عفواً يا امير المؤمنين ان هذه امور لا اعرفها فاتركها الآن لوقت آخر . والذي اريده هو الاستفهام عن بعض امور اخرى

علي — سل ما شئتَ ولك الجواب (وارجو ان تعقل الخبر اذا سمعتهُ مني عقل رعاية لاعقل رواية فرواية العلم كثيرة ورعايته قليلة)

العصري — لقد سمعنا في عصرنا هذا بفضلك يا امير المؤمنين وعدلك العظيم وحسناتك الفائقة فاردت ان اسأل لماذا لا يقتدي بك خلفاء هذا الزمان وديننا واحد في الحالين

علي — (انا ما احسنتُ الى احدٍ قط ولا اسأتُ اليه)

العصري — وكيف ذلك ياامير المؤمنين

علي — (قد قال الله تعالى في كتابه العزيز إن احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها)

العصري — لكن هذه العواطف الشريفة لا نجدها في حكامنا هذهِ الايام فحكامنا (لا يزال يقدّم علينا من ينهض بعزهِ ويبسط بسلطانه فيحصدنا حصاد السنبل ويدوسنا دياس البقر ويسومنا الخسيسة)

علي — هذا غير ما اعهده في خلفاء الاسلام واذكر ان النبي صلى الله علية وسلم قال لعمه العباس رضي الله عنه على مسمع مني « ياعمّ نفس تحيها خير من امارة تحصيها » . بمثل هذا كان يوصي نبينا عليه الصلاة والسلام

ثم ان علياً رفع يديه الى السماء وبكى حتى ادهش المسلم العصري وقال « اللهم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولاترك حقك » ثم نظر الى العصري وقال

— اعلم ايها المسلم العصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه . فما بال علماء الاسلام وحملة القران وابناء الرسول لا يقولون كلمة في الدفاع عن حوزة الاسلام وخلافته

العصري — يظهر يامولاي ان النفوذ السياسي غلب على الصالح الديني في الامة الاسلامية بل ان اكثر زعماء الاسلام قد تألبوا حول الخليفة الحالي يدافعون عنهُ ويحمون حوزته وهو يغدق عليهم الخيرات والهدايا

علي — ولما ذا الهدايا للحكام في اجراء الاحكام وقد قال نبينا ان الهدية تذهب السمع والبصر وأذكر قولهُ « اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة »

العصري — لكن يقال ان تلك الخيرات السلطانية ليست على سبيل الرشوة بل هي هدية سنية

علي — لقد كان يجري مثل هذا في ايامنا . ومما لا ازال اذكرهُ ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال « ما بال اقوامٍ استعملتهم على الصدقات فيجيء احدهم فيقول هذا مالكم وهذا أُهديَ اليَّ . هلا جلس في . . . فينظر أيهدى اليهِ . والذي

نفسي بيده لاياخذ احد منكم شيئاً بغير حقهِ الاَّ لقي الله يحمله ٠ فليأتينَ احدكم وعلى رقبته بعيرٌ لهُ رغاءٌ وبقرة لها خوارٌ وشاة لها ثغاءٌ ٠ ثم رفع يدهُ وقال اللهم قد بلغتُ

العصري — ان الخلافة الاسلامية محتاجة اليوم الى مثل هذا البلاغ لانهــا صارت الى حالة سيئة واوربا لاتعتبرها ورعيتها ناقمة عليها

علي — قد كنا ننتظر ان تسقط صولة الاسلام من بعدنا ولهذا سبق لنــا القول انهُ « سياتي على الناس زمان لايقرَّب فيه الاَّ الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يتخذون الفي مغنماً والصدقة مغرماً ٠ فحينئذٍ يكون السلطان للنساء ومشاورة الاماء وامارة الصبيان »

العصري — لوكنتَ الآنَ خليفةً على المسلمين يامولاي وظهر لك من رجلٍ وليته الامر ما اذكرهُ عن حاكمنا اليوم ما الذي كنتَ تفعلهُ

علي — كنتُ افعل ما يجب ان يفعله كل خليفة يريد ان يرضى الله ورسولهُ كنتُ اكتب الى ذلك الحاكم مثلما كتبتُ لسودة ابنة عمارة اذ اتتني يوماً في رجل وليته صدقاتهم فظلمها حيث قلتُ في كتابي « بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولاتبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ اذا اتاك كتابي هذا فاحفظ بما في يديك حتى ياتي من يقبضهُ منك » هكذا كنتُ اعزل الوالي الظالم فليتعظ الحكام

قال العصري وما انهى امير المؤمنين من هذه الحكم البالغة حتى طرتُ فرحاً لتخلصنا من كل حاكم ظالم ثم انتبهتُ فجأة فاذا انا انقل هذه العبارة عن كتاب فوددتُ لو يقرأ هذه الحكم حكامنا ايضاً وهكذا انتهت المفاوضة

۞ ٣٠ سنة في الحريم ۞

« تأليف حرم محمد قبرصلي باشا »

۞ الفصل الرابع ۞

تابع ما قبله

وكانَ النساء يخرجنَ مكشوفات الرؤُوس يطارحنَ الشبان الحديث على قارعة الطريق ولا تخلو نافذة من ذات جمال بارع وقد يدخل اليهنَّ بعض الشبان بالوسائط العديدة السرية وطالما رفع الجواسيس تقاريرهم عن احوال النساء فلا سامع ولا مصلح

وحدث ذات يوم ان السلطان عبد المجيد توجه لزيارة ارملة المرحوم ابراهيم باشا المصري المشهور المسماة مصر لي هانم فراى عندها جارية تفوق البدر جمالاً فهام بها واعترف بهيامهِ ولا عار في الحب فلما بلغها الخبر امتنعت قطعياً وصرَّحت انها لاترضى ان تكون محظية السلطان ولكن اذارضي ان تكون زوجته فهي ترضى بهِ فرضي جلالتهُ وزفت اليه شرعياً واحتفل بذلك العقد حفلة لاتزال تذكر شهرتها ورونقها مع ان سلاطين آل عثمان لايفعلونَ شيئاً من ذلك في زواجهم واحبها السلطان حباً عظيماً وقدَّم لها ولده الوحيد اليتيم وعمرهُ ٧ سنوات فقط وسألها ان تعتني بتربيتهِ لما لهُ من الثقة العظمى بها الاَّ انها لم تفعل بما اوصاها بهِ زوجها بل اهملت الغلام ثم ظلمتهُ ظلمــاً عظيماً واهانتهُ كثيراً وحقدت عليهِ غيرة منها وكرهاً وكانت تفعل ذلك لانها علقت الامل ان تلد للسلطان ولداً ينازعهُ الغلام حق ولاية العهد حتى لقد يروى انها اسالت دمهُ ذات يوم من كثرة الظلم على مراى من الخدم والجوار

« ستأتي البقية »

تنبيه ٠ كثر طلب القراء لكتاب ٣٠ سنة في الحريم فالادارة تعلن انها لم تطبعهُ على حدةٍ الان ومتى انتهى نشرهُ في الجريده يجمع في كتاب ويعلن عنهُ

۞ استرجاع السودان ۞

ان للوطن رجالا يتباهى بمعرفتهم حقايق الامور ويفتخر بإدراكهم مقادير المعاني ونتائج الاعمال وما يترتب عليها من جليل الفوائد لا يبخسون النافع تلقاً المواجهة ولا يحابون لاميالٍ تنافي شرف النفوس وكرائم النعوت ٠ هذه مقدمة يرى فيها القاري شرف اقتراح حضرة الوجيه السيد حسن موسى العقاد على ابناء وطنه في اكتتاب

المال لتتميم فتح السودان لما هو من معلوم ان السودان عضو من اعضاء القطر المصري عامل جليل ولاريب في ان هذا العمل يلزم تكليله بالقبول ويحتم تتويجه بالرضوخ الواجب على كل محب للوطن وبنيه وقد شفعه باوضح بيان وعززه باسطع برهان حيث قال انه اذا لم تتفق عليه الامة المصرية من مالها حتى يتم فتحه المبين اقبلت الانكليز عليه بوجه هللهُ الحبور وقلب ملأه السرور وانفقت عليه من مالها الخاص واتخذت ذلك علينا حجة تشهد لها بالامتلاك وقد طلب هذا السيد من الجرائد ان تنشر هذا الاقتراح العادل عله يصادف استحساناً وان تبدي عنه مايقتضيه كمال الشرف وطهارة الذمة

فيظهر لك ايها القاري المنصف ان هذا الاقتراح لا يصدر الا عن وطنية حقة لم يراع طالبه التفاتاً من لدن المحتلين كما زعم قصار العقول بل حذر فيـه اخوان مصر عن التقاعد عما فيه حفظ السودان لئلا يتملكه غيرهم باهمالهم استرجاعه بقليل من مالهم فكان الواجب مقابلته من عموم الجرائد بالاستصواب والسعي في اظهارها من حيز القول الى الفعل واذا ترآى لاحداهن ملحوظ فلتبدهِ معتدلاً على خطة الاداب المشروعة للشعوب المتمدنة . وقد شاهدنا رغماً عن سعي ذوي الاغراض عند ارباب الجرائد ان قد تناقلته بعض الجرائد الاجنبية والعربية مابين مستحسن ومابين مقتصر على مجرد نقله . غير ان بعض جرائد سافلة خالية عن الذمة مارقه عن مقتضيات المروءة التي بها صاحبها في مهواة خدمة الغايات قامت تخبط خبط عشواء وتخلط خلط الاجير الغشوم فادخلت الشخصيات في في المعمومات بايعاز من اخذ به القرض كل مأخـذ فاصبح لانصير لهُ ولامجير زعماً بان سفاهة هؤلاء الضـلاّل يطفئ غليلاً وما يزيد الا ايغار الصـدور واثبات الظنون . وقد قيل (ماتساب اثنان الا غلب ألامها) وليس هذا المقام بمقام سباب وفحش بل مقام المحافظة على ارض مصرية لمصر ولاهلها بها حقوق ولها علينا حق الحفاظ لايهم العاقل تمني البعض ضياع الجيش باجمعه تأملاً من قيادة على غير خاطره ليروج صالحه العاطل الذاهب بالاصلاح ادراج الرياح وليس هذا بسديد النظر الذي يهمه امر وطنه لايقضي ازمانه في لهو ولعب واي جريمة افظع من توقع هذا انه لمن سفاسف الامور

علم الله ويشهد الناس ان مسلكنا هؤلاء الناس من الاقتراف والمين والبذاءة بحكم طبعهم وفطرتهم التي فطروا عليها ليس بواجب حب البلاد وذاك المقترح الواجب تلبيته وشكر مسديه حتى حول امرأ الاراء وجوههم عما اتى به البذي الطامع مـمـا لا يليق به ولكن نلتمس لفريق الغواية عذراً وهو شحن صدورهم بالحقد وغلّ انفسهم بالحسد المخرجين عن دوائر الصواب والارشاد بالاذعان للحق . اما يذكر بعضهم ما آل عن ائتمانه حيث سلت اليه دائرة البرنس عين الحياة هانم فكان ماكان مما هو معلوم . ولنا ان نقول لهولاء المدلسين ان تنازع العائلات في مواريثهم معهود بين الناس في جميع الازمان ألاترون ان بعض العائلة الخديوية تنازعوا في ذلك حتى افضى بهم الحال الى التقاضي امام المحاكم وبعض هذه الاسرة الكريمة قد اضاع ماله والبعض اثقلته الديون ولم يوثر هذا كله في اقدارهم العلياء شيئاً فاذاً لابأس في تقاضي من دونهم امام المحافظة على الحقوق

ولكن نمنحكم عذراً ايها البغاة الخارجين على منافع وثمار بلادكم انكم لاتعلمون مايكون لكم في الموقف الحرج على كل مسلوب الحجة ضئيل الرأي منحل العرى . وانا اذا اردنا ان نبسط ماانتم عليه من الدناءة والمساوي لطال الشرح وانكشف المعمى وقذفت بجسومكم ارواحكم المدنسة بسوء مخبركم فهل تريدون ان نقول ما ابقيناه لكم من اظهار حالكم وامور عائلاتكم التي تعلمون انا نعلمها مما تقشعر لها الجسوم وتنقبض منها الوجوه

ما لنا وهذا الحديث فلنعد الى حيث كنا مما يعود على البلاد بالخير وعلى العدو بالضير فنقول . اذا عظم على المصريين التبرع بما اقترحه حضرة السيد العقاد فلاعدموا طريقة لايأباها الامن يريد تقهقر وطنه هي ان اغنياتهم يعقدون سلفة اهلية مع حكومتهم على نصف مليون ليرا بفايده خمسة في المايةسنوياً يدفع اليهم على خمس سنين تقسيطاً

ونرى ان مما يزيد احد الاقتراحين قبولا واستحسانا ومبادرة هو اظهار الجناب الخديوي جميل الارتياح وجزيل الامتنان بفتح دنقلة حتى سرت تلغرافات السرور من جنابه العالي الى سعادة السردار واحتفال حضرات النظار باستقبال جليل لايق بمقام السردارية من محطة السكة الحديدية ولولم له الجناب العالي شايقة الولايم فلا ينبغي بعد اسفار هذا العواطف وايضاحها للعيان ضد كل معاند مكابران يتجاسر اندل الناس قدراً على المعارضة في عمل شريف. بحكم اميال الامير والمروءة والدين عليه تتميم فتح مبين على رغبة الامة باسرها لما في تلك الانحاء من ثمرات تعود على مصر والمصريين لا لخصوص السيد حسن موسى العقاد. وكون له منافع تجارية في الفتح لايستدعينا العناد الى عدم قبول اقتراحه لمشاركة غيره له في تلك المنافع

وانا نلتمس في ختام قولنا هذا ممن نجعل كلامنا لمعاليه وهو سيد البلاد واميرها ان يامر بالشروع في هذا القرض المصري ويتفضل جنابه العالي فيكتتب بما يناسب رفيع درجته حتى يقتدي سراة قومه بسموه اذ قد سمعت عن بعض التجار الوطنيين سماحة نفسه في هذا الاكتتاب بخمسة الاف جنيهاً الا انه يمنعه الادب من التقدم في ذلك على مولاه

وقد راينا ويرى ارباب الانظار ان في هذا لولي النعم فائدتين أولها استرجاع السودان البالغ مساحة مقدار مساحة الهند فيتمتع بخفق الراية العباسية على ارجائه ثانيهما ما يعود على دائرته الخاصة من الفوائد الجمة باعتبار المائة خمسة

ومعلوم ان كل انسان يفضل ان ينال ٥ في المائة في املاك واسعة وثروة طائلة ودخل دائم على ان يكتفي باثنين في في المائة مثلاً من ارض ربما كانت صغيرة عقيمة فان فائدة الفدان الواحد في السودان بعد الفتح يساوي اكثر من فدان واحد في المطرية مثلاً مهما كان ثمنه

قلنا هذا ونحن في استعداد بان نرد كيد الحاسدين الخائنين لوطنهم المارقين عن الحق في نحورهم مع بيان الرشد من الغي لكل من تهمه صوالح البلاد والعباد ولا تدع الحديث معه حتى تفيء الى امر الله والسلام

❋ حوِّد إنتَ ❋

روى لي فاضل انه ركب عربة الترامواي بالامس وجلس بجانب السوّاق حتى اذا وصلت العربات الى شارع الدواوين رأى رجلاً يمشي وراء حمار يحمل رداء صاحبه وهو يمشي الهوينا على الخط الحديدي فقرع السوّاق الجرس تكراراً والرجل لايبالي حتى اقترب منه كثيراً وقلل سرعة العربة بعد جهد وعناء وصاح بالرجل (حوّد يا راجل) من طريق العجلات. فنظر اليه الرجل بازدراء وقال «ايه . حوّد إنتَ» ولبث واقفاً بحماره بين خطي الحديد لايشعر بالخطر الذي يتهدده فاضطر السواق الى الوقوف واستدعى الجاويش فسيق الرجل بحماره الى الكراكول

واظن ان بعض اخوان هذا الرجل سيخرجون الانكليز من مصر بمثل هذا العناد فيكون مصيرهم اما الكراكول او ان تدوسهم عربات الاصلاح فتغسل بدمائهم ارضاً دنسوها بجهلهم

❋ قضية التزوير ❋

« واحمد بك الشريف »

أسكوتٌ عن الحق وقد تبلج كالصباح ام اغضاءٌ عن العدل ونحن في عصر يقال انه عصر الاصلاح ام اهمال من الحكام وهم مشكاة الامة في ظلمات التعديات المدلهمة ام ماذا ؟

اضطربت مصر واهتزّت محافلها على اثر اشتهار امر التزوير الذي اتفق على اجرائه احمد بك الشريف وحسن الوزيري . تزوير بمبالغ من الاموال لا تقلّ عن مائة الف ليرا هي حقوق الايتام ووقف القصر . علمت حكومة الاسكندرية بالامر واشتغل رجال بوليسها السري ومحافظتها وسائر اقلامها مدة اشهر لكشف الستار عن هذا الامر المنكر ورحل البوليس السري مراراً الى ايار وضبط منزل احمد بك هناك ومنزل الوزيري في الاسكندرية وحجزت الاوراق المزورة والاختام . وظهر للناس ان الامان غير موجود على الارزاق والاوراق . واتصل الامر الى النيابة وسجن احمد بك ثم اطلق سراحه . وخلاصة

ما اقول ان هذه الدعوى اشغلت الافكار مدة . فلماذا السكوت عنها الآن والى اية درجة من السعي وصل رجال الحكومة بل الى اية درجة من السقوط وصل اصحاب الجرائد في مصر . اني وايم الله ليدهشني ان الجرائد قامت قيامتها في هذه القضية اذ كانت طي الخفاء وفي مصاف الالغاز . ثم لما ظهر بعض التحقيق واكتشفت الحكومة جملة حقائق اذا بالجرائد قد لزمت الصمت دفعة واحدة فكأن اقلام كتابها صيغت من ذهب وكأن مدادها من الماء فلا يظهر على صفحات الاوراق . واختلفت الجرائد في ذكر هذه القضية ولكنها اتفقت على الصمت حتى خيل للناس ان قد اوحي اليها جميعاً من اله واحد لا عصيان لكلمته ولا ردّ لشفاعته والانسان لا يقدر ان يقوم بخدمة ربين الحقّ والمال

ولا ادري اي حق للجرائد ان تصمت عن هذه القضية فاحمد بك الشريف من افراد الناس ويهم الناس ان يعلموا ما جرى له واين وصلت قضيته

هذه القضية صارت في النيابة ووعدنا مكاتب احدى الجرائد الاسكندرية في مقالة له ان يعرفنا النتيجة . ثم لزم الصمت نظير سواه . ومن اغرب ما اتصل بي ان رئيس نيابة الاسكندرية حضرة سعادتلو محمد بك راسم القائم بامر التحقيق قد اخذ اجازة شهر في هذا الموقف الحرج مع ان القضية تهمه شخصياً لأن من ضمن المزوَّرات ختم والده حسن باشا راسم . ومع كل ذلك اخذ اجازة شهر فهل كان ذلك تجنباً منهُ لهذه القضية ام حرصاً منه على رضى من كان زهرة في رياض العدل ثم اصيب بالذبول وانزوى في مهاوي الخمول فاصبح يحرّك السواكن من مغارته

وغاية ما ارجوه ان لا تموت هذه القضية خصوصاً بعد ان تعبت فيها الحكومة تعباً عظيماً حتى ان سعادة جونسون باشا انتدب لحضور التحقيق فيها حضرة عزتلو عبد الخالق بك سروت سكرتير اللجنة القضائية وحتى ان سعادة هارفي باشا نفسه كان يراقب التحقيق الذي كثيراً ما جرى في غير ساعات الديوان وفي الليل ايضاً

فبعد كل هذا اذا صح ان القضية قد حفظت كان ذلك مجلبة عار على حكومة الاصلاح واني سأراقب القضية واعلم خفاياها وانذر الحكومة ان لديّ من السهام التي ارشقها في سبيل هذه القضية مالا يقلّ عن السهام التي رشقها المشير في دعوى الازهر وحسونه وسهام المشير لا تطيش ان شاء الله

✲ من الرصيفة الجديدة ✲

كتبت اليّ حضرة الفاضلة الانسة مريم مزهر رئيسة تحرير مجلة مرآة الحسناء ما يأتي

لجانب ادارة جريدة المشير الغراء

بعد تقديم واجب الاكرام ارجوكم ان تعلنوا في جريدتكم الزاهرة لحضرات قرائها الكرام ان مجلة (مرآة الحسناء) ستصدر في اواخر الجاري ولما كنتُ اود تعميم انتشار العدد الاول منها فارجو حضرات قراء جريدتكم في كل مكان ان يتكرموا بارسال عنواناتهم اليَّ لابادر بارسال العدد الاول اليهم ليطلعوا عليه لعلّ في ذلك مايحملهم على الاقبال لانهُ يعسر عليّ ان اعرف عنوانات حضرات الادباء وعلى رجاء ان ينال مشروعي النجاح المنتظر اختم كتابي بسوال الخاطر مصر الداعية

مريم مزهر

اهدى اليّ حضرة الاديب شكري افندي يوسف الخوري وكيل لسان العرب الاغر رواية (مروءة الغانيات) عربها عن تاليف اسكندر دوماس وهي رشيقة العبارة حسنة المعاني كثيرة الحوادث تلذ للقاري كثيرًا وبلغني انها نالت الرواج العظيم لدى القراء فاحث الادباء على اقتنائها

✲ غرائب المكتوبجي ✲

انتهى طبع هذا الكتاب وهو يطلب في مصر من ادارة المشير ومطبعة السلام ومن المكتبة الشرقية خاصة الاديب ابراهيم افندي فارس ومن الخواجات صيدح اخوان الدخاخنية في كلوت بك ومن باعة الجرائد ايضاً وثمن النسخة ربع ريال

ويطلب في الاسكندرية من حضرة الفاضل حنا افندي نقاش ويرسل لمن يطلبهُ من سائر جهات القطر بسعر ٦ غروش وعلى الطالب ان يرسل القيمة طوابع بوسطه من نوع المليم

وفي الكتاب من غرائب مراقبة الجرائد في تركيا وخصوصاً سوريا ما يستحق ان يقراء

رصيف المشير

دعاني لشبّ الحرب بيني وبينهُ
فقلتُ لهُ لابل هلمَّ الى السلمِ

دعاني هذا الرصيف مرارًا الى اعلان

العداء وانا ادعوهُ الى الصلح والاخاء حرصاً مني على المبدأ الاصلاحي الذي اشتركنا في الدفاع عنهُ ان يضيع في المناظرات الشخصية . فليقل رصيف المشير مهما شاء وليطعن ما اراد فان حرص المشير على الخدمة العمومية أعظم من غيرته على صيانة حقوقه من المعتدي . واني لأخجل من ربي ان يكون ذنبٌ اعظم من عفوي او جهل اكبر من حلمي او عورة لا اواريها بستري

واحلم عن خلّي واعلم انني
متى اجزهِ حلماً على الجهل يندمِ

وايم الله انني لم اعرف للمشير ذنباً عند رصيفه الاَّ انهُ زاحمه على جمع الراي العام حوله للاخذ بناصره فان كان هذا هو الباعث على التعرض فاين الذنب اللاحق بجريدة برّزت على رصيفتها لان صاحبها اجتهد وجدّ . ولان رصيفه تهامل وقعد

ومن عجب الايام بغي معاشرٍ
غضاب على سبقي اذا انا جاريتُ
يغيظهم فوزي ولستُ بمذنبٍ
كاني قسمت الحقوق فحابيتُ

※ اخبار سوريا ※

كتب اليَّ من بيروت انهُ لما كثرت شكوى الاهالي والنزلاء فيها من دناءة بعض رجال المينا وتذاكر السفر الامر الذي ابقى لبيروت سمعة غير حسنة ارتأى حضرة عطوفتلو نصوحي بك افندي والي بيروت تعيين حضرة الاديب رفعتلو جاد افندي عيد لتفتيش احوال الاسكلة وادارة قلم البسابورت . وقد اثنى مراسلي الثناء الوافر على حضرة الاديب جاد افندي والمشير يهمه اعلان الثناء على من يستحقهُ ويؤَمل ان يكون هذا الشكر في محله وان يضرب جاد افندي على يد الباطل فيعيد سمعة بيروت الحسنة ويزيد رغبة الناس في زيارتها . وما دام حضرته على ما ذكرهُ مراسلي من الاجتهاد والنزاهة يدوم المشير على مديحه وشكره

شاع في بيروت في الاسبوع الماضي ان قد حدثت اضطرابات جديدة في الاستانة

مساء ٦ الجاري كان موكب زفاف احد اعضاء عائلة متينة مارًّا في محلة البسطة العليا بين المنازل فاطلق احد الاحداث الذين كانوا يشهدون الزفة فرداً كان معه فاصاب نجل سري افندي كنعان الذي كان واقفاً في نافذة بيته متفرجاً فكسر اصبعه

وقع اختلاف بين قسم من الطائفة الشيعية في صيدا وبعض اعضاء مجلس ادارتها فرفعت الرسائل البرقية الى ولاية بيروت ويقال ان الوالي اصلح الاحوال

قرر مهندس لبنان كيفية تخطيط طريق العربات من فوق جورة الزيتون الى قرنة الحمراء حتى تتصل بطريق بيت شباب فصدر الامر الى قائمقاميات الاقضية لاعلان طرح الطريق المذكورة للمناقصة مع الجسور التي تلزم لها

وقرر وجوب وضع (قضيب صاعقة) لكل سراية انشئت حديثاً في القضاوات

تم عمل الجسور بين كفر حريز وطرابلس

افرغ بعض ورثة المهندس غويستلوف الالماني اسهامهم في معدني الحمر واليكنيت في قضاء جزين الى سعادتلو موسى افندي فريج

افادت تحريرات ولاية سوريا ان جسر برعز الواقع في حدود جبل لبنان وحاصبيا التابع لها قد غدا على وشك السقوط وصار اصلاحه ضرورياً قبل حلول فصل الشتا وطلبت من المتصرفية الجليلة ارسال المبلغ الذي يصيب الجبل التمكن من اصلاحه فصدر الامر الكريم الى قائمقامية جزين لترسل البناء اسعد الخرياطي يوم السبت الواقع في ١٧ تشرين الاول الجاري لموافات بناء تعتمده الولاية الجليلة لتخمين كلف الجسر المذكور بالاتفاق بموجب لائحة ترفع نسخة منها للولاية ونسخة للمتصرفيه ليصير طرح اصلاح الجسر بالمناقصة

ان سكان قرية السويدة رحلوا عنها امتناع عن دفع ما تقرر في الشروط والشائع ان الحكومة مهتمة بتشكيل لجنة تذهب الى حوران لجمع مسلوبات الدرز

أُحضر الى ديوان اركان الحرب في بيروت احد ابناء الاطرش الذي هرب من كريت وقبض عليه في بيروت وسئل عن سبب هربه

من العسكرية فابى الجواب وظهر من كلامه ان رفقاءه الذين طلعوا على سواحل لبنان قد قد وصلوا الى بلادهم سالمين الا رجلاً واحداً كان بلباس خوري

شاع ان في نية متصرف لبنان اعادة عزتلو الامير نجيب شهاب لرئاسة دائرة الحقوق الاستئنافية وعزتلو نعمان بك حبيش الى ادعاء عموم المتصرفية وعزتلو اسعد بك كرم الى قائمقامية البترون وتعيين عزتلو سليم بك عمون لقائمقامية جزين

بينما كان مخائيل الشاغوري وولده انطون وقسطه الحداد من اهالي المصيطبة في بيروت يشتغلون في ١٠ الجاري بالبناء في بيت احمد ديب العيتاني سقط عليهم درج بلاط فقتل مخائيل المذكور وكسرت رجل ولده انطون وجرح برأسه فنعزي اهل القتيل والجريح ونسأل البنائين والمهندسين ان لا يهملوا شيئاً من تلافي مثل هذه الاخطار الكثيرة الوقوع في البناء لاجل مصروف زهيد لزيادة تمكين العمد

الساعة ٩ في نهار ٨ الجاري كان جرجس بن حنا كرم وحنا عيسى وشبل ابن الشيخ كنعان واسكندر يوسف ترنجي ويوسف سمعان في بيت جبور مارون الغزيري فتناول احدهم جبور فرداً فانطلقت رصاصة في الفضاء فاصابت احدهم حنا عيسى في صدره فقتل للحال فالقي القبض على الذين كانوا حاضرين جميعاً ماعدا جبور الذي فرَّ هارباً

حدث في قرية كفر حاتا من لبنان ان السيول الجارفة هدَّت قبواً على خمسة رجال وامرأة بينما كانت ترضع ولدها فهلكوا جميعاً

وحدث في مزرعة كفر ذبيان ان ثلاثة انفار من المتاولة اعتدوا في اعلى صرود كسروان على اربعة مكاريين وسلبوهم اشياءهم بعد ان اطلقوا عليهم الرصاص وضربوهم بالمدى فاصابوا احدهم موسى سركيس بطيش بالرصاص في رجله وجرحوا طانيوس عنتر جرحاً بليغاً في رأسه

فما اشد حاجة اهالي الصرود لاقامة مخافر في تلك الاصقاع السحيقة تسهيلاً للموانع والعوائق ورغبة في مزيد الامنية

رفع اهالي حارة سبنيه التابعة قضاء المتن عريضة ابانوا فيها اضطرارهم الكلي لوجود ماء في محلهم وانه حيث الآن وجد لهم وسيلة وهي جرماء يخص الامير تامر قعدان شهاب وقد اتفقوا معه على جره فصدر الامر باجابة ملتمسهم بشرط ان تجر المياه بانابيب حديدية

من اخبار دائرة البوليس في الشام ان رجلاً فقيراً غريباً احتضر في نزل حقير بسوق علي باشا فسألته الدائرة عما يوصي من المتاع والنقود لاهله او لغيرهم فادعى الفقر والمسكنة لكن مالبث ان مات ففتح صندوقه فاذا فيه نيف وعشرون الف غرش فسلمت الى بيت المال ريثما يظهر وارث

❊ الكهرباء في السفن ❊

قررت نظارة البحرية ان تنار جميع السفن الحربية العثمانية بالنوار الكهربائي وصدر الامر الى معامل البحرية العامرة بصنع اوائل التنوير

صدق الباب العالي على ماعرضته لجنة البريد والتلغراف من حيث تخفيض اجور المكاتيب الى عشرين بارة بين سواحل البحرية العثمانية وذلك يكون مرعياً الى مدة سنة واحدة فقط على سبيل الامتحان

احالت وزارة المالية الى الصدارة العظمى التقرير الذي وضعته نظارة الديون العمومية بشأن الصاق ورق بول معلوم المقدار على فواتير التجار الحسابية

وهذا الرسم لا يتناول الا الفواتير التي تسلم لقاء استلام قيمتها اما سائر الفواتير فهي معفاة من الرسم

مما روته الجرائد الاوربية ان رجال المابين في الاستانة قد القوا القبض على المشير فؤاد باشا المصري الشهير بالشجاعة والشهامة والذي انقذ كثيراً من الابرياء من مخالب سفاك الدماء في المذابح الاخيرة وروت تلك الجرائد ايضاً ان الحكومة قبضت على كثيرين من كبار الضباط العثمانيين اما فؤاد باشا فقد اختفت اثاره ولا يعلم احد اين هو

عينت الدولة العثمانية جناب وطنينا خليل افندي نصر قنصلاً اكرامياً لها في سدناي ليحامي عن الصوالح العثمانية في تلك المدينة التي كثرت ابناء سوريا فيها ولم يكن لهم قنصلاً من قبل

ذكرت جرائد بيروت ان مجله معلومات التصويرية التي تصدر في الاستانة قد انتقلت الى مدينة فيلبه في الروملي الشرقية لتنشر ما عنَّ لها بحرية لكن الحكومة السنية حسب التبليغات الرسمية قد منعت ادخالها لجميع الممالك الشاهانية

في ليلة ١٥ الجاري سقط المطر غزيراً في بيروت حتى طافت الشوارع ودخلت المياه بعض مخازن خصوصاً في سوق القطن ودخلت الجمرك ايضاً ولكن الحمد الله لم يحصل ضرراً يذكر

❊ طبع بمطبعة السلام ❊
« بشارع كلوت بك بمصر »